قسم أصول التربية

تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية وسبل مواجهتها

(بحث مستل من رسالة الماجستير)

اعداد

عبد الرحمن عبد اللطيف شحاته محمد

معلم خبير تعليم ثانوي فني صناعي

أ.د / **هناء إبراهيم سليمان**

أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمياط

٢٠٢٣م _ ١٤٤٤هـ

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي تقديم تصور مقترح لسبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية وذلك من خلال التعرف علي الإطار اللائحي والمفاهيمي للتعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر والوقوف علي الأسس النظرية لنظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي وكذلك الوقوف علي تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي في محافظة الشرقية وتحديد سبل مواجهة تحديات التطبيق ،واستخدم البحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم التطبيق علي عينة البحث وتوصل البحث إلي اهتمام الدولة بتجهيز الورش داخل الأقسام العملية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، والاعداد الجيد من قبل بإعداد المؤهلات والكوادر العلمية المشاركة في نظام الجدارات بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي ودوره في تنمية المجتمع، التطوير المستمر للمناهج التعليمية بمدارس التعليم الفني الصناعي التي تعمل بنظام الجدارات لتواكب متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الجدارات، التعليم الفني.

Abstract

The current research aimed to provide a proposed perception of ways to meet the challenges of applying the competency system in industrial technical secondary education in Sharkia Governorate by identifying the regulatory and conceptual framework for industrial technical secondary education in Egypt and standing on the theoretical foundations of the competency system in industrial technical secondary education, as well as standing on the challenges of applying the competency system in industrial technical secondary education in Sharkia Governorate and identifying ways to meet the challenges of application, and the research used the descriptive approach, and used the questionnaire as a tool to collect data and was applied to a sample Research The research reached the state's interest in equipping workshops within the practical departments of industrial technical secondary education schools, and good preparation by preparing qualifications and scientific cadres participating in the competency system in industrial technical secondary education schools and its role in the development of

Society, continuous development of educational curricula in industrial technical education schools that operate with the competency system to keep pace with the requirements of the times.

Keywords: challenges, competencies, technical education

تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية وسبل مواجهتها

مقدمة

يشهد التعليم في الآونة الأخيرة بمصر حالة من الحراك غير المسبوق في اتجاه تعظيم الاستفادة منه وتطويره والنهوض به لمواكبة تحديات العصر وعصر التكنولوجيا الحديثة والمعلومات ولتلبية احتياجات سوق العمل المحلى والعالمي وبخاصة التعليم الفني والمهني بمصر باعتباره السبيل لتحقيق برنامج التنمية الشاملة، بل إنه يعد أساس التنمية ودعامه مهمة من دعامات تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه.

وقد أكدت نتائج دراسة عمارة (٢٠٢٠)، أن تطوير التعليم والتدريب الفني والمهني يعد أحد المحاور الأساسية الاستراتيجية لوزارة التجارة والصناعة، المنبثقة من استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، حيث تستهدف استراتيجية الوزارة أن تقود التنمية الصناعية عملية النمو الشامل والمستدام، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين التعليم الفني والقيمة المضافة للصناعة، باعتبارها مؤشراً للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

ومن ثم، برزت ضرورة تعدد مصادر تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في ضوء متطلبات سوق العمل الخاص بخريجيه، للعمل على تضييق الفجوة بين مستوى هؤلاء الخريجين ومتطلبات العمل بالوظائف المتاحة لهم في هذا السوق. وهكذا، كان توجه التعليم الفني في مصر –خلال الأعوام الأخيرة– في تعدد المصادر لتكون مدخلاً مختلفاً يلقى قبولاً على مستوى العالم الآن فيما يتعلق بتطوير المصادر، ويتعدى هذا المدخل مسألة تذكر المعلومات إلى تنمية مهارات وقدرات الطالب حتى تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ولقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير التعليم الفني من خلال تطبيق منظومة الجدارارت، حيث أكدت دراسة عبد

القوي(٢٠١٨،ص١٦١) أن منظومة الجدارات تهدف إلى ربط خريجي التعليم الفني بسوق العمل، حيث تقوم على قياس المهارات التي يكتسبها الطلاب طوال فترة دراستهم، وليس مهارات الحفظ (عبدالقوي ، ٢٠١٨ ، ص ١٦١)

وتقوم فلسفة الجدارات على "تمكين طالب المدرسة الفنية الصناعية من أداء المهن والحرف بجدارة عالية وعلي مستوي عالٍ من الكفاءة المعرفية والمهارية وتحسين قيم الأعمال والمشاركة الإيجابية أثناء تنفيذ ذلك الأداء وذلك للنهوض بمستوي الفرد ومجتمعه، ومواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، وغيرها مما تتطلبه تحديات مجتمع المعرفة (سعيد، ٢٠٢٠، ص ٧٩٠)

مشكلة الدراسة

من خلال معايشة الباحث وعمله بالتعليم الثانوي الفني الصناعي واقع التعليم الفني الصناعي، اتضح أن نقص المهارات، وغياب التوافق بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات الصناعة، والافتقار إلى العمالة الحاصلة على التعليم الفني والتدريب المهني الضروريين لزيادة الإنتاجية عناصر تشكل جميعها تحديات رئيسية للتنمية الاقتصادية المرتكزة على القطاع الصناعي الذي يتطلب ضرورة توافر العنصر البشري المؤهل والمدرب والقادر على التعامل والتكيف مع التكنولوجيا الحديثة. ومن ثم يبرز دور وأهمية التعليم الفني ومدى جودته كإحدى القنوات التي يمكن من خلالها الوصول إلى التنمية الصناعية المستدامة داخل أي دولة عامةً، ومصر خاصةً.

ولقد واجه التعليم الثانوي الفني في مصر بصفةٍ عامة، والتعليم الثانوي الفني الصناعي بصفةٍ خاصة خلال السنوات الأخيرة العديد من المشكلات المتعلقة بكل جوانب العملية التعليمية، وأبرز هذه المشكلات مشكلة قلة التدريب والتنمية للمعلم والإدارة، وندرة الخامات، والتمويل والتجهيزات، وإعداد الورش والمعامل لتواكب متطلبات العصر وذلك مقارنةً بالتعليم الثانوي العام، وهذا التعليم أصبح يتطلب وضع استراتيجية وتبني سياسة تعمل على تطويره وخاصة وأن مصر تتجه الآن لبناء قواعد صناعية

متميزة في كثير من المجالات، إذاً فهي بحاجة إلى المزيد من القوى العاملة المتخصصة ذات الكفاءة العالية .

وقد أكدت دراسة راضي (٢٠٢٠)، على جودة الخريج من خلال رفع مستوى الأداءات والمهارات العملية للعامل المصري في مجال تنفيذ وممارسة الأعمال الحرفية وتنمية المهارات الحياتية لدى الخريج مما يجعله قادراً على المشاركة بفاعلية في المجتمع، والوفاء بمتطلبات سوق العمل وما يواجهه من تحديات محلياً وإقليمياً وعالمياً، ويراعي منهج الجدارات الحرفية في المقام الأول حاجات واهتمامات، وميول ورغبات الطلاب بشكل حقيقي،

وأكدت دراسة محمود (٢٠١٨)، على التعرف على واقع التعليم الثانوي الفني في مصر، وكذا تحليل أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في تطوير التعليم الفني والتي تبنتها العديد من دول العالم، وإجراءات تطبيق كل اتجاه، والجوانب الإيجابية والسلبية لكل اتجاه، ومن ثم تحديد كيف يمكن الإفادة من تلك الاتجاهات في طرح رؤية لكيفية تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر، وتحديد منطلقاتها، وآليات تحقيقها والمعوقات المحتملة وكيفية التغلب عليها.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية علي عينة من مديري مدارس ومدرسي التخصص بلغ عددهم (٢٥) خمس وعشرين فردًا من محافظة الشرقية وتم طرح بعض الأسئلة التي توضح تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الفني الصناعي وتحسين مستواه ومخرجاته

حيث أكد أغلب أفراد العينة علي وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية ومنها:

١. يعاني التعليم الفني الصناعي من نقص الخامات اللازمة لتنفيذ منهج الجدارات.

٢. وجود فجوه ما بين معلمي العملي والنظري في التخصص وغياب التكامل بينهما.
٣. قلة الأجهزة والمعدات اللازمة لتدريب الطلاب وفق منظومة الجدارات.
٤. التهاون في تطبيق المعايير المهنية لكل مهنة.
٥. قلة وجود برامج تنمية مهنية للمعلمين للوصول بهم للمستوي المطلوب في تطبيق منظومة الجدارات.

وتأسيسًا على ما سبق سعي البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:
كيف يمكن التغلب على تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
١: ما الإطار اللائحي والمفاهيمي للتعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر؟
٢: ما الأسس العامة لنظام الجدارات بالتعليم الفني الصناعي؟
٣: ما تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر عينة البحث؟
٤: ما سبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر عينة البحث؟
٥: ما التصور المقترح لسبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارا ت بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لسبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية وذلك من خلال:
١- التعرف على الإطار اللائحى والمفاهيمى للتعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر.
٢-الوقوف على الأسس النظرية لنظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي.

٣-الوقوف على تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر عينة البحث.

٤-تحديد سبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر عينة البحث.

أهمية البحث

أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية، وتتمثل في:

١- اهتمام الدولة وجهودها المستمرة للنهوض والارتقاء بهذا النوع من التعليم لكونه أساس التقدم والتنمية.

٢- استجابةً لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية من ضرورة البحث عن نظم لتطوير هذا النوع من التعليم الثانوي الفني الصناعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية، وتتمثل في:

١-يؤمل أن يستفيد من نتائج البحث القائمون والمسئولون عن التعليم الثانوي الفني الصناعي، ومخططو السياسة التعليمية في مصر.

٢- يؤمل أن تفيد نتائج البحث الطلاب، وسوق العمل بإمداده بطلاب محترفين لديهم القدرة على العمل بإتقان وجودة عالية.

منهج البحث

على ضوء مشكلة البحث وأهدافه، استند البحث على المنهج الوصفي، وذلك نظراً لطبيعة مشكلة البحث، حيث سيقوم الباحث بمراجعة الأدبيات لمرتبطة بمتغيرات دراسته والمتمثلة في الوقوف على تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي في محافظة الشرقية ومتطلبات تطويره وكذلك الوقوف على طبيعة نظام الجدارات حتى يستطيع تقديم تصور مقترح لسبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات

بما يساعد المختصين وواضعي السياسة التعليمية في معالجة التحديات التي تقف في وجه تطوير هذا النوع من التعليم.

أداة البحث

استخدم البحث الاستبانة وذلك بهدف الوقوف على واقع تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية وتحديد سبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

وتم تطبيق الاستبانة على عينة عمدية تضم عددًا من معلمي ومديري مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

حدود البحث

١.**الحدود الموضوعية:** تمثلت في التعرف على تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية، وتقديم تصور مقترح لسبل مواجهة تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

٢. **الحدود المكانية:** تمثلت في بعض المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمحافظة الشرقية وذلك لأن محافظة الشرقية يوجد بها أكثر من مدينة صناعية وأكبر مدينة صناعية على مستوي الجمهورية وهي بلد بطبيعتها زراعية، وكذا تعدد المصانع واختلاف أنواع المدارس الصناعية وكثرتها بالمحافظة فهي تضم (٢٤) أربع وعشرون مدرسة صناعية منها نظام الثلاث سنوات والخمس سنوات والتعليم المزدوج والتكنولوجيا التطبيقية.

٣.**الحدود البشرية:** تمثلت في عينة عمدية من معلمي ومديري مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

٤.**الحدود الزمنية:** تمثلت في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

مصطلحات البحث

تنطوي هذه الدراسة على مصطلحين، يمكن مناقشتها كالتالي:

١. **التعليم الفني:** "ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إعداد فئة (الفني) في مجالات الصناعة، الزراعة والتجارة، وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين. ويتم القبول في نوعيات التعليم الثانوي الفني بعد الحصول على شهادة إتمام الدارسة بمرحلة التعليم الأساسي، ووفقاً للشروط والقواعد التي يصدر بها قرار من وزير التربية والتعليم والتعليم الفني (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١، المادة ٣٠)

٢. الجدارات

ومن خلال عرض بعض التعريفات لمفهوم الجدارة في الإطار النظري للبحث توصل إلى التعريف الإجرائي التالي أن الجدارة هي "مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات المطلوبة لمجال معين أو للعمل بمهنه محددة والتي يجب أن تتوافر لدي الفرد ويطبقها حسب معايير الأداء المنصوص عليها في هذه المهنة

إجراءات البحث

سار البحث وفق ما يلي:

أولاً: الإطار النظري، ويشتمل على:

١-إطار نظري ومفاهيمي حول التعليم الثانوي الفني الصناعي.

٢-إطار نظري ومفاهيمي حول جدارات التعليم الثانوي الفني الصناعي، ويتضمن: عرض وتحليل الأسس النظرية المرتبطة بمفهوم الجدارات، وأهم الجدارات بالتعليم الفني الصناعي.

ثانياً: الإطار الميداني للوقوف على تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية، وسبل مواجهة تلك التحديات من وجهة نظر عينة البحث

ثالثاً: عرض التصور المقترح لسبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

وفيما يلي تفصيل لما سبق

أولاً: الإطار النظري

١-إطار نظري ومفاهيمي حول التعليم الثانوي الفني الصناعي:

مفهوم التعليم الفني:

"ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إعداد فئة (الفني) في مجالات الصناعة، الزراعة والتجارة، وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين. ويتم القبول في نوعيات التعليم الثانوي الفني بعد الحصول على شهادة إتمام الدارسة بمرحلة التعليم الأساسي، ووفقاً للشروط والقواعد التي يصدر بها قرار من وزير التربية والتعليم والتعليم الفني (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١، المادة ٣٠) قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بتاريخ٨ أبريل ٢٠١٩ بالقانون ١٦ لسنة٢٠١٩ المادة٣

وقد جاء في المادة٣٣ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أن أقسام الدراسة في نوعيات التعليم الثانوي الفني تحدد وفقا لمتطلبات خطط التنمية والظروف المحلية ويصدر وزير التربية والتعليم والتعليم الفني بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قرارات بالمواد الدراسية التي تشملها كل مجموعة في كل نوعية من نوعيات التعليم الثانوي الفني وشعبة وطريقة توزيع المواد الدراسية وعدد الدروس المخصصة لها على الصفوف المختلفة وكذلك المناهج والكتب الدراسية اللازمة، ونظم التقويم والامتحانات.

أهمية التعليم الثانوي الفني الصناعي:

ويشكل التعليم الثانوي الفني الصناعي دوراً محورياً في السياسة التعليمية وركناً هاماً من أركان العملية التعليمية التي لا يمكن إغفال دورها في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بسبب دورها في تأهيل وتوفير العمالة الفنية المدربة التي يحتاجها سوق العمل. **(ابوراضي ،٢٠١٧)**

كما يمثل التعليم الفني أهمية كبيرة لتخريج القوى البشرية القادرة على تحقيق التنمية وزيادة الانتاج، وهو تعليم تطبيقي يقوم على عدة مفاهيم وهي:

معلمو التعليم الثانوي الفني الصناعي: –

أن التعليم الصناعي تعليم تطبيقي يسعى إلى ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية وينقسم معلمو التعليم الثانوي الصناعي إلى ثلاثة أنواع وهي: **عبدالعال ،٢٠١٨)**:"

١–**معلمو المواد الثقافية:** – وهم المعلمون الذين يقومون بتدريس المواد الثقافية المقررة بالتعليم الصناعي (اللغة العربي ة– التربية الاسلامية– الرياضيات –اللغة الأجنبية– العلوم – الدراسات الاجتماعية) ومعظمهم معلمين من خريجي كليات التربية أو الآداب أو العلوم أو دار العلوم كل حسب تخصصه، وبالتالي ليست لديهم خبرة كافية بأهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي.

٢–**معلمو المواد الفنية النظرية:** وهم المعلمون الذين يقومون بتدريس مجموعة من المعارف والأسس النظرية والتكنولوجية الخاصة بالمهنة والصنعة التي يعدون الطلاب لها، وهذه المواد هي المواد الفنية الصناعية في جانبها النظري مثل مادة تكنولوجيا عامة لها جانبين نظري وعملي ولكل جانب من الجوانب معلم مختلف وتختلف هذه المواد من تخصص لآخر، وهذه الفئة من المعلمين يتم اختيارهم من خريجي كليات الهندسة والمعاهد العليا الصناعية وكلية التربية شعبة التعليم الصناعي وكليات التعليم الصناعي.

٣–**معلمو المواد العملية:** هم المعلمون الذين يقومون بتدريس المهارات العملية داخل الأقسام والورش وهذه الفئة يتم اختيارهم من معلمين كلية التعليم الصناعي والمعاهد الفوق متوسطة.

وقد أكدت دراسة جوهر ٢٠١٧) من خلال تحليلها البيئي للتعليم الفني ما يلي:

نقاط القوة بالتعليم الفني تتمثل في وجود:

مباني مدرسية منشأة قائمة بالفعل مزودة بالمعامل المتخصصة.

– لوائح معتمدة للتعامل مع هذه النوعية من التعليم.

– فرص واعدة للاستثمار في مجالات الصناعية والزراعة والموانئ والاتصالات.

– كما تظهر مشكلات التعليم الفني في المشكلات التي يعاني منها معلمي هذا النوع من التعليم والتي تتمثل في:

١– ضعف الحالة الاقتصادية لمعلم الثانوي الفني.

٢– ضعف تشجيع معلم الثانوي الفني على الاشتراك في برامج لتنمية أثناء الخدمة بتقصير المدة للترقية والعلاوات.

٣ – الافتقار إلى تطوير البرامج المقدمة للمعلم الثانوي الفني من الاكاديمية المهنية للمعلمين.

٤–القصور في الاهتمام بالمعلم الثانوي الفني بأرساله بعثات خارجية لتنميته مهنيًا.

٥–قلة اهتمام المعلم الثانوي في التعامل مع الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحدثة

– وتتمثل مصادر التهديدات على التعليم الفني. التهديد الداخلي الناشئ من النظرة المجتمعية للتعليم الفني ومستواه مما يستدعي تغيير ثقافة المجتمع لقبول التعليم الفني كرافد أساسي للتنمية المستدامة في مصر.

– التهديد الخارجي الناشئ عن احتكار التكنولوجيا المتقدمة في مجالات التنمية المختلفة بما يضعف مستوي الخريج ج من التعليم الفني ويقلل من فرص الجودة المناقشة على المستوي الإقليمي.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلي التغلب على عدم تناسب مهارات الخريج مع سوق العمل لتطبيق نظام الجدرات بالتعليم الفي والذي يتناوله البحث فيما يلي:

٢- إطار نظري ومفاهيمي حول الجدارات

مفهوم الجدارة

تعرفها:(عبد الوهاب، ٢٠١٨، ١٢) بأنها "جملة المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة، مضافا إليها القدرة المرتبطة بالأداء والقائمة بالأساس على التوظيف الفعال لتلك المعارف والمهارات والخبرات في أداء المهام الأكاديمية المتوقعة في المام المتوقعة من الفرد.

والجدارة هي "القدرة على اختيار وحشد المعرفة والمهارات والمواقف للاستجابة بنجاح في حالة مهنية معينة، Ana B. Mirete ; Javier J, Maquilón; Lucía Raimundo A. Rodríguez (Mirete، ٢٠٢٠، ٢)) أما عن مفهوم جدارات أعضاء هيئة التدريس

عبد الستار (٢٠١٩): ويعرف بانها مجموعة من القدرات المكتسبة والتي تمكن الفرد من أداء المهام المطلوبة في سياق معين، وهي تشكل في محتواها العام مزيج مركب من المعارف والمهارات والاتجاهات المتفاعلة فيما بينها، والتي تنعكس على سلوك الفرد في سياق الأعمال والمهام الموكلة إليه، بعد ان يعمد إلى اكتسابها وتوظيفها للخروج بمستويات أداء تفوق التوقعات ".

تري سليمان(٢٠٢١، ١٨٨): الجدارة بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها أصحاب الأداء المتميز، كما أنها القدرة على أداء مجموعة من المهام الوظيفية في ظل ظروف بينية متغيرة، أو الجدارة بانها مركب مكون من المهارات(العلمية)، والمواصفات(القدرات العقلية والمعرفية والتكنولوجية)، والسلوكيات (القيم والمبادئ والالتزام والعلاقات) التي ترتبط بنجاح الفرد في وظيفة ما أو مشروع

ما، أو هي القدرة على الأداء الصحيح وعلى أداء نشاط معين من قبل الفرد بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان وفقاً للمعايير والتعليمات المحددة لذلك، وقد يتضمن هذا النشاط تطوير وتنمية مختلف جوانب المهارات المتعلقة بالأداء، كما أنها مجموعة من المهارات والقدرات والخبرات التي تتوافر لدى الفرد وتجعله يمارس وظيفة بدرجة عالية من الكفاءة والتميز ويصل إلى أفضل النتائج في عمله ومن ثم يتميز عن أقرانه في نفس المستوى الوظيفي، وكذلك انها مجموعة من السلوكيات المترابطة مع متطلبات سوق العمل، والتي تضم مجموعة من:

المفاهيم (المعارف، والمهارات، القيم) المهنية والحياتية المدروسة بصورة تتناسب العامل الفني حرفة ما بالشكل المطلوب.

ومن خلال عرض بعض التعريفات لمفهوم الجدارة في الإطار النظري للبحث توصل إلى التعريف الإجرائي التالي أن الجدارة هي "مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات المطلوبة لمجال معين أو للعمل بمهنه محددة والتي يجب أن تتوافر لدي الفرد ويطبقها حسب معايير الأداء المنصوص عليها في هذه المهنة.

تصنيف الجدارات

تري سليمان (٢٠٢١، ١٩٠– ١٩١) أن هناك نوعين أساسيين هما

أولاً: الجدارات الأساسية، وهي التي تعتمد على أهداف وقيم وثقافة المؤسسة، ويمكن وصفها على أنها كل الصفات والسلوكيات والمهارات والقدرات اللازمة للنجاح في كل الوظائف داخل المؤسسة، وترتبط بقيم المؤسسة وأهدافها وخطتها الاستراتيجية وتوجد في كل الوظائف ولكن بدرجات متفاوتة مثل: القدرة على تحفيز الآخرين، القدرة على بناء العلاقات، القدرة على قيادة التغيير، القدرة على تطوير أداء الآخرين، القدرة على التفكير الاستراتيجي، الدقة في تقديم الخدمة، والجودة في تقديم الخدمة.

ثانياً: الجدارات الوظيفية، وتشير الى المهارات والقدرات الشخصية الضرورية لممارسة وظيفة محددة داخل المؤسسة، ومن أمثلتها: التواصل مع الآخرين، المرونة، المسئولية والاستقلالية، البحث عن الفرص، قيادة الفريق.

تتكون الجدارة من عدة مكونات (ثلاثة) وهي كالاتي (اليونسكو ٢٠٢٠):

- المكون الأول(العلمي) حيث تستند الجدارة على تحليل وتوصيف الدور أو المهمة المطلوبة من الفرد ويكون الناتج تحديد للمهارات والمعارف والاتجاهات المطلوب أدائها.
- المكون الثاني (النفسي) حيث أن الجدارة تستند على المميزات التي يتمتع بها الأفراد وبما يمتلكونه من ذخيرة فنية وسلوكية ودوافع ومعامل ذكاء، حيث تعتبر أفضل الوسائل لتوقع النجاح المهني.
- المكون الثالث(الأعمال) حيث أن الجدارة ميزة تنافسية، فالأداء الأعلى هو الذي يحدد طبيعة كل جدارة، ويتم تقييم كل جدارة بمعايير سلوكية مختلفة.

الجدارة في التعليم الفني

هو برنامج تأهيلي منظم له محيط بالجوانب والاتجاهات السلوكية وإدراك المهارات والتعريفات الذي يساهم بيها البرنامج لمجال معين أو العمل بوظيفة محددة أو مهنه تتناسب مع سوق العمل متطلبات محددة التي يجب يمتلكها الطالب بعد تأهيله لبرنامج التعليمي للجدارات حسب معايير الأداء المحددة، وعلى ذلك يجب على التعليم الفني والتدريب المهني يؤهل الطلاب الدارجين تحت البرنامج التعليمي يتم التطبيق مهاراتهم ومعارفهم حسب معايير الأداء المحددة في وحدات المنهج والتي تتضح عندما يمارسها في أماكن العمل.

المنهج القائم على الجدارة

طعيمة:: المنهج القائم على الجدارة هو منهج يتم توضيحه على ما يتوقع من المتعلمين القيام بدلا من التركيز على الشكل الأساسي على ما يتوقع منهم معرفته أي أنه يركز على استفادة تنمية المهارات من خلا المعارف الجوانب الوجدانية التي تم تطبيقها في المواقف التي يتعرض إليها الطالب أثناء تأهيله على منهج الجدارات ويركز على مدي تحمله من مواقف الحياة والعمل على واقع الحياة، لذلك فهو منهج يركز على المتعلم، ويتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للطلاب والمعلمين والمجتمع، ومن خلال التعليم الفني يلزم القائمين على منهج الجدارة جعل الطلاب أكثر جدارة من خلال، تنمية مهارات الطلاب والإدراك والمعارف والاتجاهات السلوكية اللازمة لهم لكي يبادروا في السعي إلى أداء مهامهم الوظيفية بكفاءة بعد تخرجهم من مرحلة التعليم ويتجهون إلى سوق العمل، وهي " متطلب نمطى للفرد كي يؤدى وظيفة معينة بشكل جيد، وتشتمل على مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات المستخدمة لتطوير الأداء.

عناصر الجدارة

وهي تشمل على عدة عناصر ومنها قتيبة (٢٠١٨،):-

١-**الدوافع:** هي الأشياء التي يفكر أو يرغب الفرد فيها باستمرار وتتسبب في إقدامه على تصرف ما، وتقوم الدوافع باختيار السلوك وقيادته وتوجيهه نحو الأفعال وأهداف معينه مثال (يقوم الانسان بوضع أهداف وطموحات عالية يصعب أن ينفذها ويحمل نفسه المسؤولية لتنفيذ الأهداف)، كما يوجد استفادة من التغذية المرتدة في تحسن العمل بصورة متواصلة، والدافع والجدارات عوامل هادفة جوهرية أو سمات أساسية ذاتية لتنبئ عما يفعله الناس في أعمالهم على المدي الطويل دون رقابة لصيقة.

٢-**الصفات:** هي الخصائص المادية والاستجابة من الظروف أو المعلومات مثال:(زمن الاستجابة قوة

الإبصار تعتبران صفتين ماديتين للطيار والمقاتل)، كما أن التحكم الذاتي في المشاعر والمبادرة من الصفات التي لابد أن يتسم بها المدير الناجح.

٣-**المفهوم الذاتي:** هي توجيهات الفرد أو قيمة أو صورته الذاتية مثال (تعتبر الثقة بالنفس أي الاعتماد الشخص على ذاته ونفسه أن بإمكانه أن يكون فعالا في أي حالة تقريبا جزءا من المفهوم الذاتي) وقيم الشخص عبارة عن دوافع منعكسة أو استجابة يمكنها أن تنبئ عما سيفعله الشخص على المدي القريب في الحالات التي تكون فيها المسئولة في يد غيره.

٤- **المعرفة:** هي المعلومات التي يكتسبها الفرد من خلال خبرات الحياة في مجال معرفي والمعرفة جدارة

مركبة فالجدارات في اختبار المعرفة عادة ما تفشل في التنبؤ بمستوي أداء العمل لأنها تهتم بقياس المعلومات في العمل، وأن يوجد العديد من اختبارات المعرفة تقيس الذاكرة على الاسترجاع في حين أن ما يهم هو القدرة على إيجاد المعلومات.

سمات طلاب التعليم الفني:

من خلال تأهيل الطلاب يمكن التميز بين نوعين من سمات الطلاب:

١-**مواصفات الطالب المتوسط:** هي الصفات والمهارات والقدرات التي يمتلكها الطالب عندما يقوم بمهمة مكلف بيها داخل الفصل الدراسي التي تثبت قدراته الاجتماعية والتي تتمثل الحد الأدنى من السمات والمهارات التي تمكنه من الاحتفاظ بأداء عمله.

٢-**مواصفات الطالب المتميز:** وهي الصفات التي يتميز بها الطالب والتي تتمثل بالحد الأقصى من المهارات المطلوبة منه أثناء تكليفه بنشاط عند تجاوزه بمعدلات لأعلي من العادية للأداء بمقارنه برفاقه في العمل، ومن هنا يتم التركيز فقط على هذه السمات التي يمتلكها الطالب المتميز هي تلك التي نقصدها بمصطلح (الجدارة).

منهج الجدارة الحرفية:

يعد منهج الجدارة الحرفية أحد وأهم البرامج التأهيلية المعاصرة في التنظيمات على إعداد العامل الفني بمدارس التعليم الفني الصناعي في مصر والذي يسعي على تحقيق الكفاية الآزمة لتغطية سوق العمل من الموارد البشرية على مبدأ الجدارة = حرفة.

بينما يوجد فلسفة منهج الجدارة الحرفية: لا يمكن بأي من الأحوال أن يبني منهج تعليمي دون أن يستند صراحة أو ضمنا إلى فلسفة تربوية تسهم في تحديد أطره وأهدافه، ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ مخطط وبناء وتنفيذ وتقويمه وتطويره، في حال غياب الفلسفة عند البناء المنهج تتضارب الأهداف وتتقاطع الاتجاهات وتتباين السبل فيضل المنهج في طريقه يتجه إلي تحقيق ما يريده عن أداء رسالته، منهج الجدارات الحرفية من الطبيعة الجغرافية والمناخية والثقافية للمجتمع المصري بشكل عام ولبيئاته الفرعية (المحافظات) بشكل خاص لتلبية احتياجات سوق العمل وسد العجز للعمالة الحرفية المدربة من خلال منهج مدروس وقادر علي التعامل مع التغيرات والتطورات التكنولوجية المختلفة.

مميزات منهج الجدارات الحرفية:

يعرفها راضي :(٢٠٢٠،٧٨١،٧٨٢): تتمثل منهج الجدارات الحرفية فيما يأتي

١–يفي منهج الجدارات الحرفية بمتغيرات، ومتطلبات، وتحديات سوق العمل محلياً، واقليمياً.

٢– في منهج الجدارات الحرفية تزال الحواجز تماماً بين المواد الدراسية، حيث تقدم كل جدارة بشكل متكامل، ولا يوجد كتاب ما لمادة ما ولكن يوجد جدارة تجمع كافة المعلومات، والمفاهيم، والمهارات، والقيم ذات العلاقة الوثيقة بموضوع الجدارة.

٣– يراعى المنهج في المقام الأول حاجات، واهتمامات، وميول، ورغبات الطلاب بشكل حقيقي.

٤- يوفر المنهج فرص تعليم وتدريب واقعية، ومتدرجة، ومتساوية لجميع الطلاب في بيئات عمل حقيقية.

٥-في منهج الجدارات يحصل كل طالب يجتاز جدارة حرفية على رخصة مزاولة الحرفة وفق مستوي التقييم الذي حصل عليه.

ثانياً: الإطار الميداني

يسعي البحث في هذا الجزء إلى الوقوف على وجهة نظر أفراد العينة حول: تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية، وسبل مواجهتها.

مجتمع البحث وعينته

تضمن مجتمع البحث معلمي ومديري مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية والمطبق بها نظام الجدارات والبالغ عددهم ٢٩٢٠ وفقاً لإحصائية مديرية التربية والتعليم بالشرقية – للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وتم تطبيق الاستبانة على العينة، والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة البحث.

جدول (١)

عينة الدراسة وتوزيع الاستبانة

م	عينة الدراسة	النسخ الموزعة	النسخ المستردة	المستبعد	الصالح
١	مديري مدارس تعليم فني صناعي	٢٠	١٧	_	١٧
٢	معلمي تعليم فني صناعي	٣٥٠	٣٤٠	٧	٣٣٣
	الإجمالي	٣٧٠	٣٥٧	٧	٣٥٠

ووفقا لمعادلة كريجسي ومرجان ١٩٧٠ يتبين أن عينة البحث هي (٣٤١) فرداً على الأقل وقد قام الباحث بتوزيع (٣٧٠) استبانة على عينة البحث وذلك تحسباً للهدر واسترد الباحث (٣٥٠) استبانة صالحة للمعالجة الإحصائية بتجميع الاستبانات

ومراجعتها واستبعاد غير الصالح، وتم حساب نسبتها بالنسبة للمجتمع الأصلي (١١,٩٨%) من المجتمع الأصلي وتم اختيار عينة عمدية.

أداة البحث

أعد الباحث استبانة تضمنت محورين

المحور الأول: تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية، ويشتمل:

أولاً: تحديات تنظيمية، ويشتمل على (٨ عبارات).

ثانياً: تحديات بشرية، ويشتمل على(١٠عبارات).

ثالثاً: تحديات مادية، ويشتمل على (٨ عبارات).

المحور الثاني: سبل مواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

جدول(٢)مقياس "ليكرت الثلاثي "

الاستجابة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة
الوزن	٣	٢	١
المتوسط المرجح	من ٢,٣٣ إلي ٣	من ١,٦٧ إ لي ٢,٣٢	من ١ الي ١,٦٦

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول تحديات تطبيق الجدارات

المحور الأول	المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديات	١- التحديات التنظيمية	2.33	0.70
	٢ - التحديات البشرية	2.31	0.68
	٣- التحديات المادية	2.62	0.61

يتضح من الجدول (٣) ما يلي: أن المتوسط الحسابي للمحور (٢,٤٥) وأن الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٦٦)

ب- النتائج المتعلقة بآراء عينة البحث حول المحاور الفرعية

يتم عرض النتائج الخاصة بعبارات المحاور الفرعية وتنقسم إلى ثلاثة محاور وهي:

أولاً: النتائج المتعلقة بآراء عينة البحث حول التحديات التنظيمية لتطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

ويتم تفسير النتائج الخاصة بفقرات (١- التحديات التنظيمية)، من حيث الترتيب ودرجة التحقق على النحو التالي

البحث الميدانية وتفسيرها

وينقسم عرض وتفسير نتائج المحور الأول تحديات تطبيق نظام الجدارات بمدارس التعليم الفني الصناعي بمحافظة الشرقية إلى ثلاثة محاور فرعية، وهي (١- تحديات تنظيمية)، (٢- تحديات بشرية)، (٣- تحديات مادية).

أ- عرض نتائج المحور الأول حول تحديات تطبيق نظام الجدارات بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات تم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية وتفسيرها على النحو التالي:

جدول (٤) نتائج استجابات أفراد عينة البحث حول التحديات التنظيمية بتطبيق نظام الجدارات بالتعليم الفني الصناعي بمحافظة الشرقية (ن= ٣٥٠)

م	الفقـــــرة	موافق بدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		عالية	متوسطة	منخفضة				
1	إغفال نظام الجدارات التدريبات الفعلية للمعلمين.	149	97	104	2.13	0.84	متوسطة	٨
2	وجود ضعف في تنفيذ التشريعات المنظمة لنظام الجدارات.	193	98	59	2.38	0.76	عالية	١
3	إغفال نظام التعزيز للعاملين بهذا النظام.	180	94	76	2.30	0.80	متوسطة	٤
4	اقتصار برامج التدريبات للمعلمين على المحاضرات والجانب النظري.	200	82	68	2.38	0.79	عالية	٢
5	افتقاد نظام الجدارات إلى وجود خطة تفصيلية واضحة للتنفيذ.	175	88	87	2.25	0.83	متوسطة	٥
6	اقتصار برامج المتابعة والتقييم للمعلمين والطلاب على تجهيز الملفات.	184	91	75	2.31	0.80	متوسطة	٣
7	غياب الرؤية من نظام الجدارات لدى المعلمين	157	106	87	2.20	0.81	متوسطة	٧
8	قلة دراية المعلمين بنظام الجدارات	172	90	88	2.24	0.83	متوسطة	٦
الإجمالي					2.33	0.70	عالية	

وباستقراء جدول رقم (٤) قد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٢) " وجود ضعف في تنفيذ التشريعات المنظمة لنظام الجدارات". في المرتبة الأولى، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨) والانحراف المعياري (٠,٧٦) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف تنفيذ التشريعات التي تنظم عمل الجدارات، حيث أن التوجيه والمتابعة بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية لكل واحد منهم رأي وفكر.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٤) "اقتصار برامج التدريبات للمعلمين على المحاضرات والجانب النظري " في المرتبة الثانية، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٣٨) والانحراف المعياري(٠,٧٩) وكانت استجابة عينة الحث " موافق بدرجة عالية" ،وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف واقتصار تنفيذ التدريبات للمعلمين بإعداد جداول وكشوف بالأسماء وتحديد الوقت والمكان وإرسالهم إلى الإدارات والمدارس ويقتصر التدريب على الجانب النظري والمحاضرات في الفنادق والأكاديميات أو المديريات وليس على الجانب العملي والمهارى المطلوب وكيفية إجراء العمليات والتحقق الداخلي أو الخارجي .

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٦) " اقتصار برامج المتابعة والتقييم للمعلمين والطلاب على تجهيز الملفات" في المرتبة الثالثة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٣١) والانحراف المعياري (٠,٨٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف واقتصار عمليات التقييم والمتابعة على تجهيز الملفات

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٣) " إغفال نظام التعزيز للعاملين بهذا النظام". في المرتبة الرابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٣٠) والانحراف المعياري (٠,٨٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد

على اتفاق أفراد العينة على إغفال نظام التحفيز والتعزيز للعاملين بهذا النظام وعدم وجود حوافز مادية لهم للتشجيع وبذل المزيد من الجهد.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٥) " افتقاد نظام الجدارات إلى وجود خطة تفصيلية واضحة للتنفيذ". في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٥) والانحراف المعياري (٠,٨٣) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على قلة وضوح الخطة المتبعة للعمل بنظام الجدارات لكل القائمين عليه وكثرة التعديلات التي تطرأ عليها من وقت لآخر.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٨) " قلة دراية المعلمين بنظام الجدارات ". في المرتبة السادسة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٤) والانحراف المعياري (٠,٨٣) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على قلة وضوح الرؤية من نظام الجدارات والغرض منه وآليات التطبيق والعمل به.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٧) " غياب الرؤية من نظام الجدارات لدى المعلمين ". في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٠) والانحراف المعياري (٠,٨١) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف النتائج وكيفية حصول الطلاب على الشهادات ومدى الاستفادة منها لسوق العمل.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (١) " إغفال نظام الجدارات التدريبات الفعلية للمعلمين". في المرتبة الثامنة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,١٣) والانحراف المعياري (٠,٨٤) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على أن التدريبات على نظام الجدارات ليست بالمجدية وإنما هي تدريب نظري بنظام المحاضرات. واتفقت دراسة محمد (٢٠١٧)

على أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه وحدات التدريب داخل المدارس الثانوية الفنية الصناعية وتؤثر في تحقيق أهدافها.

وبناءً على ما سبق كانت استجابة عينة البحث (موافق بدرجة عالية عن التحديات التنظيمية) وأكد أفراد العينة على أهمية عبارات هذا البعد، وعلى ذلك يمكن ترتيب عبارات البعد ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

١- وجود ضعف في تنفيذ التشريعات المنظمة لنظام الجدارات.

٢ – اقتصار برامج التدريبات للمعلمين على نظام المحاضرات والجانب النظري.

٣ – اقتصار برامج المتابعة والتقييم للمعلمين والطلاب على تجهيز الملفات.

٤ – إغفال نظام التعزيز للعاملين بهذا النظام.

٥ – افتقاد نظام الجدارات إلى وجود خطة تفصيلية واضحة للتنفيذ.

٦- قلة دراية المعلمين بنظام الجدارات.

٧- غياب الرؤية من نظام الجدارات لدي المعلمين.

٨- إغفال نظام الجدارات التدريبات الفعلية للمعلمين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بآراء عينة البحث حول التحديات البشرية لتطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

جدول (٥) نتائج استجابات أفراد عينة البحث حول التحديات البشرية لتطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية(ن=٣٥٠)

م	الفقـــــرة	موافق بدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		عالية	متوسطة	ضعيفة				
1	قلة مشاركة الكفاءات والمواهب من المعلمين العاملين في نظام الجدارات.	168	106	76	2.26	0.79	متوسطة	٦
2	افتقاد معظم معلمي التعليم	156	116	78	2.22	0.79	متوسطة	٧

م	الفقـــــرة	موافق بدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		عالية	متوسطة	ضعيفة				
	الفني إلى المهارات الأساسية لتطبيق نظام الجدارات.							
3	قلة مشاركة المعلمين في الاجتماعات المتبادلة بينهم التي تثري المواقف التدريسية.	156	131	63	2.27	0.75	متوسطة	٤
4	قلة اهتمام المعلمين بتبادل الخبرات والمعارف المهنية.	136	136	78	2.17	0.77	متوسطة	٩
5	زيادة الأعباء على المعلمين طوال العام مما يضعف قدرتهم على إنتاج معرفة مهنية مبتكرة.	216	75	59	2.45	0.77	عالية	١
6	وجود ضعف في القدرة على تشخيص الفجوة المعرفية لدى المعلمين ونظام الجدارات.	163	114	73	2.26	0.78	متوسطة	٥
7	تقيد المعلمين باللوائح والتعليمات من جانب (الموجهين، الإدارة ، المسئولين) مما يضعف استقلاليتهم.	196	94	60	2.39	0.76	عالية	٢
8	قلة الرغبة في العمل الجماعي بين معلمي التعليم الفني بنظام الجدارات.	134	124	92	2.12	0.80	متوسطة	١٠

م	الفقـــــرة	موافق بدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		عالية	متوسطة	ضعيفة				
9	افتقار بعض المدربين إلى مهارات التدريب على نظام الجدارات.	156	113	81	2.21	0.80	متوسطة	٨
10	إغفال الفروق الفردية بين المعلمين ومستوي خبرتهم بنظام الجدارات.	189	86	75	2.33	0.81	عالية	٣
الإجمالي					2.31	0.68	متوسطة	

وباستقراء الجدول (٥)، جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٥) " زيادة الأعباء على المعلمين طوال العام مما يضعف قدرتهم على إنتاج معرفة مهنية مبتكرة". في المرتبة الأولى، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٤٥) والانحراف المعياري (٠,٧٧) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على زيادة الأعباء على المعلمين من إعداد وتحضير الدروس وتجهيز السجلات الخاصة بالوحدات ومتابعة الطلاب أثناء العمل وعمل ملف الإنجاز الخاص بكل طالب من قبل إدارة المدرسة أو التوجيه.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٧) " تقيد المعلمين باللوائح والتعليمات من جانب (الموجهين، الإدارة، المسئولين) مما يضعف استقلاليتهم، في المرتبة الثانية، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٣٩) والانحراف المعياري (٠,٧٦) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على الالتزام وأتباع كل التعليمات والتوجيهات والارشادات من قبل الموجهين والمتابعين أي مركزية القرار.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (١٠) " إغفال الفروق الفردية بين المعلمين ومستوي خبرتهم بنظام الجدارات". في المرتبة الثالثة، حيث جاء المتوسط

الحسابي لها (٢,٣٣) والانحراف المعياري (٠,٨١) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على أن العمل من خلال نظام الجدارات يغفل الفروق الفردية بين المعلمين ومدي إدراكهم لمعرفة العمل بهذا النظام.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٣) " قلة مشاركة المعلمين في الاجتماعات المتبادلة بينهم التي تثري المواقف التدريسية". في المرتبة الرابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٧) والانحراف المعياري (٠,٧٥) وكانت استجابة عينة البحث" موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على عزوف المعلمين عن الاجتماعات وورش العمل التي تثري المواقف التدريسية أثناء العمل مع الطلاب.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٦) " وجود ضعف في القدرة على تشخيص الفجوة المعرفية لدى المعلمين ونظام الجدارات". في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٦) والانحراف المعياري (٠,٧٨) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على وجود خلل في كيفية إيصال الغرض من نظام الجدارات وإقناع المعلمين به.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (١) " قلة مشاركة الكفاءات والمواهب من المعلمين العاملين في نظام الجدارات"في المرتبة السادسة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٦) والانحراف المعياري (٠,٧٩) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على قلة المشاركة الفعالة من أصحاب الخبرات والمواهب من المعلمين للعمل بنظام الجدارات لكثرة المهام المطلوبة منهم.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٢) " افتقاد معظم معلمي التعليم الفني إلى المهارات الأساسية لتطبيق نظام الجدارات". في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢٢) والانحراف المعياري (٠,٧٩) وكانت استجابة عينة

البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على القصور الشديد في إيصال الصورة الكاملة لنظام الجدارات بالتعليم الفني وكيفية العمل من خلاله، مع قلة التدريبات الموجهة للمعلمين على نظام الجدارات وكيفية تطبيقه وتنميته مهارات المعلمين.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٩) " افتقاد بعض المدربين إلى مهارات التدريب على نظام الجدارات "في المرتبة الثامنة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٢١) والانحراف المعياري (٠,٨٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على أن بعض المدربين المكلفين يعطوا انطباع عن النظام انه تجهيز ملفات وسجلات وتوثيق وجمع صور للطلاب ويغفل لغة الجسد والخطاب والتواصل الفعال مع المتدربين. واتفقت معها دراسة محمد (٢٠١٧) بأن يكون القائم على التدريب ذو كفاءة وعلى وعى بأهمية التدريب ومهامه. وأوصت الدراسة بضرورة التعرف على احتياجات المعلمين المهنية والثقافية والتدريبية والعمل على تلبيتها.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٤) " قلة اهتمام المعلمين بتبادل الخبرات والمعارف المهنية". في المرتبة التاسعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,١٧) والانحراف المعياري (٠,٧٧) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف اهتمام المعلمين بتبادل الخبرات والاطلاع على ما هو جديد، ويرجع ذلك إلى قلة الرغبة بالعمل بهذا النظام وانه يحتاج إلى مزيد من الجهد، والرضا بما هو موجود وعدم التطوير.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٨) " قلة الرغبة في العمل الجماعي بين معلمي التعليم الفني بنظام الجدارات". في المرتبة العاشرة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,١٢) والانحراف المعياري (٠,٨٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة متوسطة"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف روح العمل من خلال

الفريق لانشغال كل منهم بتجهيز التقييمات المطلوبة منه للطلاب وكثرة الأعمال المكلف بها.

وجاءت استجابات أفراد العينة حول المعوقات البشرية (موافق بدرجة متوسطة)، وعلى ذلك يمكن ترتيب المعوقات البشرية ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

١- زيادة الأعباء على المعلمين طوال العام مما يضعف قدرتهم على إنتاج معرفة مهنية مبتكرة.

٢- تقيد المعلمين باللوائح والتعليمات من جانب (الموجهين، الإدارة، المسئولين) مما يضعف استقلاليتهم.

٣- إغفال الفروق الفردية بين المعلمين ومستوي خبرتهم بنظام الجدارات.

٤- قلة مشاركة المعلمين في الاجتماعات المتبادلة بينهم التي تثري المواقف التدريسية.

٥- وجود ضعف في القدرة على تشخيص الفجوة المعرفية لدى المعلمين ونظام الجدارات.

٦- قلة مشاركة الكفاءات والمواهب من المعلمين العاملين في نظام الجدارات.

٧- افتقاد معظم معلمي التعليم الفني إلى المهارات الأساسية لتطبيق نظام الجدارات.

٨- افتقاد بعض المدربين إلى مهارات التدريب على نظام الجدارات.

٩- قلة اهتمام المعلمين بتبادل الخبرات والمعارف المهنية.

١٠- قلة الرغبة في العمل الجماعي بين معلمي التعليم الفني بنظام الجدارات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بآراء عينة البحث حول التحديات المادية لتطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية

ويتم عرض وتفسير النتائج الخاصة بالتحديات المادية، من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التحقق، والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الفرعي على النحو التالي:

جدول(٦)

نتائج استجابات أفراد عينة البحث حول التحديات المادية لتطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية(ن= ٣٥٠)

م	الفقـــــرة	موافق بدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		عالية	متوسطة	ضعيفة				
1	قلة الحوافز الداعمة لنظام الجدارات.	270	34	46	2.64	0.70	عالية	٢
2	ضعف المخصصات المادية الداعمة لاكتشاف القدرات الفكرية وتطويرها من المعلمين.	236	72	42	2.55	0.70	عالية	٥
3	ضعف في الأنظمة الإلكترونية لبناء قواعد بيانات متكاملة ومتاحة حول نظام الجدارات.	247	62	41	2.59	0.69	عالية	٣
4	قلة عدد القاعات المجهزة بالإنترنت والتقنيات الحديثة لعقد برامج التدريب وورش العمل.	231	65	54	2.51	0.75	عالية	٦
5	ضعف في تهيئة المكان المناسب داخل المدرسة لتواضع الإمكانيات.	229	56	65	2.47	0.79	عالية	٧
6	الاكتفاء بالنتائج المتواضعة لطلاب نظام الجدارات	196	112	42	2.44	0.70	عالية	٨
7	ارتفاع تكاليف نظام الجدارات على الطالب.	267	45	38	2.65	0.67	عالية	١
8	قلة الخامات المتاحة للطلاب للعمل بنظام الجدارات.	249	58	43	2.59	0.70	عالية	٤
الإجمالي					2.62	0.61	عالية	

وباستقراء الجدول (٦)، قد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٧) " ارتفاع تكاليف نظام الجدارات على الطالب". في المرتبة الأولى، حيث جاء المتوسط الحسابي لها

(٢,٦٥) والانحراف المعياري (٠,٦٧) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ارتفاع التكاليف على الطالب من شراء دليل الطالب وتصوير الأدلة الداعمة وتصوير الأوراق لعمل ملف الإنجاز وأقراص مدمجة وفلاشات لتوثيق أعماله.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (١) "قلة الحوافز الداعمة لنظام الجدارات". في المرتبة الثانية، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٦٤) والانحراف المعياري (٠,٧٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ندرة الحوافز والدعم للعمل بهذا النظام.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٣) " ضعف في الأنظمة الإلكترونية لبناء قواعد بيانات متكاملة ومتاحة حول نظام الجدارات" في المرتبة الثالثة، حيث جاء المتوسط. الحسابي لها (٢,٥٩) والانحراف المعياري (٠,٦٩) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف التجهيزات داخل المدارس وعدم الربط بينها وبين الجهات الآخري لتبادل البيانات والمعلومات.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٨) " قلة الخامات المتاحة للطلاب للعمل بنظام الجدارات" في المرتبة الرابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٥٩) والانحراف المعياري (٠,٧٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف في الميزانية المخصصة لتوفير الخامات اللازمة لتنفيذ التمارين حسب الوحدات طوال العام.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٢) "ضعف المخصصات المادية الداعمة لاكتشاف القدرات الفكرية وتطويرها من المعلمين". في المرتبة الخامسة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٥٥) والانحراف المعياري (٠,٧٠) وكانت استجابة عينة الدراسة " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف وقلة

المخصصات المادية للأنفاق على الأبحاث والأعمال التي يقوم بها المعلمين وتحفيزهم على ذلك.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٤) " قلة عدد القاعات المجهزة بالإنترنت والتقنيات الحديثة لعقد برامج التدريب وورش العمل". في المرتبة السادسة، حيث جاء. المتوسط الحسابي لها (٢,٥١) والانحراف المعياري (٠,٧٥) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف التجهيزات للقاعات داخل المدارس وربما عدم وجودها داخل المدرسة وضعف إمكانيات الأجهزة الموجودة وضعف شبكات الإنترنت وعدم العمل بكفاءة مما يعيق عمليات التدريب للمعلمين.

وقد جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٥) " ضعف في تهيئة المكان المناسب داخل المدرسة لتواضع الإمكانيات". في المرتبة السابعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٤٧) والانحراف المعياري (٠,٧٩) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على ضعف وتجهيز الأماكن الخاصة بالعمل من تجهيز الأقسام والمعامل والورش داخل المدارس.

كما جاءت استجابة أفراد العينة نحو العبارة (٦) " الاكتفاء بالنتائج المتواضعة لطلاب نظام الجدارات". في المرتبة الثامنة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٤٤) والانحراف المعياري (٠,٧٠) وكانت استجابة عينة البحث " موافق بدرجة عالية"، وهذا ما يؤكد على اتفاق أفراد العينة على الاكتفاء بنتيجة الطالب من اجتاز أولم يجتاز فقط.

وجاءت استجابات أفراد العينة حول المعوقات المادية (موافق بدرجة عالية) وأكدت أفراد العينة على أهمية عبارات هذا المحور، وعلى ذلك يمكن ترتيب التحديات المادية ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

١-ارتفاع تكاليف نظام الجدارات على الطالب.

قلة الحوافز الداعمة لنظام الجدارات..٢-

٣- ضعف في الأنظمة الإلكترونية لبناء قواعد بيانات متكاملة ومتاحة حول نظام الجدارات.

٤- قلة الخامات المتاحة للطلاب للعمل بنظام الجدارات.

٥- ضعف المخصصات المادية الداعمة لاكتشاف القدرات الفكرية وتطويرها من المعلمين.

٦- قلة عدد القاعات المجهزة بالإنترنت والتقنيات الحديثة لعقد برامج التدريب وورش العمل.

٧- ضعف في تهيئة المكان المناسب داخل المدرسة لتواضع الإمكانيات.

٨- الاكتفاء بالنتائج المتواضعة لطلاب نظام الجدارات.

المحور الثاني: سبل مواجهه تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية.

وقد أضاف أفراد العينة مجموعة من الخطوات التي يجب توافرها لدي صانعي القرار لتعظيم الاستفادة من نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي، وتتمثل في:

١-حل مشكلات توفير الخامات.

٢-التعاون واتخاذ القرارات اللازمة لصالح الطلاب.

٣-توفير بيئة وبرامج مناسبة للتعليم تخدم سوق العمل.

٤-المرونة في تطبيق نظام الجدارات داخل المدارس.

٥-العمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٦-إتاحة الحوار المستمر بين أطراف المنظومة التعليمية المشاركة في تطبيق نظام الجدارات.

٧-تدريب المعلمين المستمر على نظام الجدارات.

٨-تدريب الطلاب على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث والتعلم.

٩-زيادة وقت الوحدات المنهج أو تقليله.

١٠–المتابعة المستمرة للطلاب وتقديم التغذية الراجعة لهم.

ثالثاً: تصور مقترح لسبل لمواجهة تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية

ومن الإطار النظري والميداني للبحث يمكن تحديد المنطلقات الفكرية للتصور المقترح على النحو التالي:

_ اهتمام الدولة بتجهيز الورش داخل الأقسام العملية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بالعدد والآلات بما يتناسب مع أعداد الطلاب.

–الإعداد الجيد من قبل بإعداد المؤهلات، والكوادر العلمية المشاركة في نظام الجدارات بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي.

– تعزيز قدرات الموارد البشرية والمادية بالمدارس بما يهدف إلى دعم وتحسين نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي.

– نشر الوعي لدي أولياء الأمور بأهمية التعليم الفني الصناعي في النهوض بالمجتمع من خلال توفير فرص عمل جديدة، تحسين مستوي المعيشة، تعليم حرف جديدة، الارتقاء بالبلاد وتنميتها.

هدف التصور المقترح

يتمثل هدف التصور المقترح في اقتراح سبل لمواجهة **تحديات تطبيق نظام الجدارات بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الشرقية** ويتحقق ذلك من خلال:

–التوعية بدور التعليم الفني الصناعي القائم على نظام الجدارات في تنمية المجتمع.

–تحقيق التعاون بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والشريك الصناعي.

– الاهتمام ببرامج تنمية المعلمين مهنيًا.

– التوسع في إنشاء قاعات مجهزة داخل مدارس التعليم الفني الصناعي تتناسب مع مستجدات العصر.

– إرساء قاعدة للتطوير المستمر للمناهج التعليمية بمدارس التعليم الفني الصناعي التي تعمل بنظام الجدارات لتواكب متغيرات سوق العمل.

– الاهتمام بالعدد والآلات داخل المدارس بهدف تحسين المخرج لتقديم منافس قوي لسوق العمل.

أبعاد التصور المقترح وسبل تحقيقها

وتشمل أبعاد التصور المقترح ما يأتي:

١– تطوير التشريعات والقوانين المنظمة للعمل بنظام الجدارات ويمكن تحقيقها من خلال السبل الآتية:

– وضع القوانين واللوائح المنظمة لعملية الشراكة مع المؤسسات الداعمة لتنمية الجدارات.

– وضع خطط طويلة المدى وقصيرة المدي تدعم نظام الجدارات وتضمن تطبيقه بشكل صحيح.

– الحد من البيروقراطية في القرارات الخاصة بنظام الجدارات بالتعليم الفني الصناعي.

– تعديل اللوائح والقوانين الخاصة باختيار المسئولين عن نظام الجدارات بالتعليم الفني الصناعي.

– إخضاع نظام الجدارات إلى المراقبة والمتابعة المستمرة.

– تطوير نظم التقييم للجدارات بالمدارس وعدم الاعتماد على تجهيز الملفات.

– عقد شراكات مع كليات الهندسة، لتحسين الخدمات التعليمية بالمدارس الفنية الصناعية المطبق بها نظام الجدارات.

٢ – الاهتمام بالموارد البشرية العاملة بنظام الجدارات، وذلك من خلال:

– تطوير أساليب التنمية المهنية للعاملين بنظام الجدارات بما يتفق مع المتطلبات الحديثة.

–اختيار معلمي الجدارات بعد اختبارات وبرامج تدريبية مسبقة، للتأكد من امتلاكهم المهارات اللازمة للتعامل مع نظام الجدارات.

– تحسين المكانة الاجتماعية للمعلم.

– عمل برنامج تدريبي يصلح لإعداد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي ولديه القدرة على الاستمرارية. الاهتمام بالطالب بحيث يشعر بأهميته في المجتمع وأهمية البرنامج الذي يتعلمه.

تسكين الطالب بالبرامج التعليمية حسب ميوله ومهاراته.

– ضرورة التعاون مع الخبراء في مجال الجدارات للمشاركة في وضع الجدارات التي تناسب سوق العمل، وفى عمليات التقييم.

٣– تطوير الموارد المادية والمالية، وذلك من خلال:

– انشاء مباني آمنه ومصممة لمعامل وورش تساعد على تدريب الطلاب بصورة فعالة.

– تجهيز الورش والمعامل بالأجهزة والمعدات والعدد الازمة لتنفيذ الوحدات التعليمية.

– توفير الدولة الموارد المالية اللازمة لتطبيق نظام الجدارات بمدارس التعليم الفني الصناعي.

– توزيع الدولة الموارد والإمكانيات التعليمية (البشرية – المادية) المخصصة لنظام الجدارات بمدارس التعليم الفني الصناعي بعدالة.

– زيادة المراقبة المالية على المخصصات المالية لنظام الجدارات بمدارس التعليم الفني الصناعي.

–وضع سياسات للحوافز (مادية أو معنوية) بما يضمن استمرارية العمل بنظام الجدارات.

– تحديث البنية التكنولوجية لمدارس التعليم الفني الصناعي، وتوفير أحدث الأجهزة والبرامج التكنولوجية. – متابعة أحدث التطورات التكنولوجية في نظام الجدارات.

– توفير مقاييس معتمدة لبرنامج نظام الجدارات تتسم بالحداثة ومطابقتها للمعايير العالمية.

– إعادة تنظيم الجدارات الدراسية حسب احتياجات سوق العمل.

آليات ضمان نجاح التصور المقترح:

في ضوء نتائج البحث يمكن تحديد مجموعة من الآليات لضمان نجاح التصور المقترح وهي كآلاتي:

١- التنمية المهنية للمعلمين قبل البدء في تنفيذ نظام الجدارات، بحيث تكون التنمية المهنية محددة بمدة زمنية معينة لا تقل عن ٣٠ ساعة في مجالات تحديد احتياجات الطلاب وتقييم الجدارة والمنهج "دليل الطالب" وطرق التدريس الخاص بنظام الجدارات.

٢- يجب على المعلمين الذين يقومون بالعمل بنظام الجدارات ولم يتم تدريبهم قبل العمل أن يكملوا شروط التدريب التي مدتها ٣٠ ساعة تدريبية في خلال فصل دراسي واحد.

٣- يجب أن يتلقى معلمو الجدارات برامج تدريبية في مجال اكتشاف المبدعين من الطلاب.

٤- التوسع في إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية لاكتشاف المبدعين والمبتكرين.

٥- نشر ثقافة العمل بنظام الجدارات ودورها في النهوض بالمجتمع، وذلك من خلال التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة.

٦- العمل على رفع مستوي المعلمين من خلال برامج تدريبية وخطط تطوير تعمل على زيادة قدرتهم على تطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع الجدارة.

٧- تحديد مهام أولياء الأمور بحيث يكون لهم دور فعال في عملية تنمية الجدارات لدى أبنائهم، ويجب أن يكون هناك جزء تنفيذي يخص أولياء الأمور، لكي يساهموا في تنمية الجدارة ويكون دورهم تكميلي لدور المدرسة.

٨- اختيار أكثر من نموذج للجدارات، لدورها في بناء الوعي الخيالي والابداعي لدى الطلاب.

٩- تبني وزارة التربية والتعليم المصرية فلسفة تدريب وتنمية العاملين في مؤسسات المجتمع المدني، لتقديم خدمات تتناسب مع أنواع الجدارات لتحقيق أفضل تعاون بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني.

١٠- تقديم برامج معلنة للمنح بحيث تكون متنوعة وأكثر شمولية للجدارات ويعلن بها في بداية كل عام.

١١- توفير نشرات توعية باحتياجات المدارس والمشكلات الخاصة بنظام الجدارات ليتثنى للمجتمع المحلى توفير الدعم المادي المناسب لها.

١٢- توفير تدريبات للكادر الإداري بالمدارس الفنية الصناعية، لتنمية قدراتهم على التواصل مع المجتمع المحلى، كما يجب زيادة السلطات الممنوحة للمديرين، لتحقيق أفضل تواصل.

١٣- تنظيم حملات التوعية الهادفة لتشجيع الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي ورجال الاعمال والصناعة، وهذا يتطلب:

أ – عقد ندوات في المدارس ومؤسسات المجتمع المدني، للاتفاق على كيفية تنمية الجدارات لدى الطلاب.

ب – إرسال دعوات لمختلف الجهات الداعمة لنظام الجدارات، لتشجيعهم على المشاركة في تطوير الجدارات والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم البناءة.

ج – الإشادة بنماذج الشراكة مع المؤسسات المختلفة في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة بالمدرسة.

د – فتح باب لاستثمار القطاع الخاص في نظام الجدارات بمدارس التعليم الفني الصناعي.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

جاد، محمد يوسف يوسف (٢٠١٦). متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر في ضوء استراتيجية التعليم الفني (2012– 2017)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حجازي، نجلاء محمد علي خلاف وآخرون (٢٠١٩). الجدارات الحرفية لإعداد فني النسيج بالمدرسة الفنية المتقدمة الصناعية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥، ١٢، كلية التربية، جامعة حلوان، ديسمبر، ص ص ٢٩٣–٣١٥.

حمد، محمد مصطفى (٢٠٠٧). تصور مقترح لتمويل التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

خطاب، وفاء عبد السلام المرسى (٢٠١٢). المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

سعيد، وائل أحمد راضي (٢٠٢٠). منهج الجدارات الحرفية، مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر، المجلة التربوية، ٧٧، كلية التربية جامعة سوهاج، سبتمبر، ص ص ٧٦١–٧٩٠.

عبد القوى، أشرف بهجات (٢٠١٨): المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٥–٦ ديسمبر، ص١٦١.

عمارة، أميرة محمد (٢٠٢٠): دور التعليم الفني في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة، ٣، أكتوبر، ص ص ١٥٧–١٩٦.

محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٨). تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العربية لدارسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد 13، ديسمبر، ص ص 34– 92.

الهياشي، صلاح (٢٠١٣). التدريب المبني على الجدارات وأثرة في التطوير المؤسسي، ورقة بحثية قدمت إلى الملتقي الأول بجامعة صنعاء بعنوان "التدريب وبناء القدرات"، اليمن ،10–11، مارس، ص ٣٦.

أبو راضي، سحر محمد (٢٠١٧). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقومات التدويل، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، السنة الثانية والثلاثون العدد الثاني.

احمد عبد المنعم عبد العال (٢٠١٨). علاقة التعليم الفني الصناعي بسوق العمل، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مجلد ٤٤ عدد ٤ جزء ٤ ابريل ص ٦٥.

دعاء محمد جوهر (٢٠١٧). المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في ج.م.ع، الجمعية المصرية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد ١٣ ص ٥٦٦.

رشدي أحمد طعيمة (). التخطيط الإستراتيجي والجودة الشاملة في التعليم الجامعي المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، مجلد ١ ص ٨١.

عبد الوهاب، إيمان جمعه (٢٠١٨). مقومات تنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها وسبل تطويرها في ضوء متطلبات إقتصاد المعرفة تصور مقترح، كلية التربية جامعة الأزهر، ص ١٨١.

عبد الستار، هاني أبو النضر (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدي معلمي العلوم الزراعية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد ٦٦، ص ١٠٧.

وزارة التربية والتعليم، قانون التعليم رقم 139 لسنة 1981 والمعدل بقانون رقم 233 السنة 1988، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

اليونسكو (٢٠٢٠). التعليم عن بعد مفهومه أدواته استراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

Barman, A. & Konwar, J(2011).:Competency Based Curriculum in Highter Education: A Necessary Grounded by Globali Zation, Romanian Journal for Multidimensional Education, Year 3, No. 6, April , P.11.

George Burn(2013): A skills Gap between industrial Education output and manufacturing Industry Labour needs in the private sector in Saudi Arabia, University of Glasgow.

Gu, C.; Gomes, T. & Brizuela, S (2011).: Technical and vocational Education and Training in Support Strategic Sustainable Development, Master's

Thesis, Karlskrona, Sweden: School of Engineering, Blekinge Institute .

Junran Chen, (2012). Comparative Analysis of Vactional Education and Training System in Sweden and China, Master Thesis, Lund University, Combined Research (30 credits ECTS), June .

Ridzwan, C.R et al (2017).: Skills and Knowledge Competency of Technical and Vocational Education and Training Graduate, Asian Social Science; Vol. 13, No. 4, pp. 69-77.

Vertakon, V. & Rousseas, P(2003).: Vocational education and Training in Greece, European Center of development of vocational Training .

Wagiran, P. et al (2019).: Competencies of Future Vocational Teachers: Perspective of In-Service Teachers and Educational Experts, Cakrawala Pendidikan, Vol. 38, No. 2, J une .

Ana B. Mirete; Javier J, Maquilón; Lucía, Mirete; Raimundo A. Rodríguez (2020). Digital Competence and University Teachers' Conceptions about Teaching. A Structural Causal Model, Sustainability Open Access Journal, vol. 12, no12.

Krejcie, & Morgan, 1970.